

المعالجة التربوية والاستدراك في ضوء المقاربة بالكفاءات

The treatment of educational and recovery in light of the approach competencies

abboudourida@yahoo.fr

د، أوريدة عبود جامعة تيزي وزو/الجزائر

تاريخ النشر: 2019/06/14

تاريخ القبول: 2019/01/24

تاريخ الاستلام: 2018/12/09

ملخص: المقاربة بالكفاءات منهجية تربوية تعليمية شاملة، وهي نوع من التصور الوجودي لقضايا التربية، إذ ينتهي بها الأمر إلى الإصرار على تكوين متعلم واثق من نفسه يستطيع بكل كفاءة تحقيق وجوده الاجتماعي ومواجهة أزماته.

تبنت هذه المقاربة التربوية الفعالة، التي تهدف إلى بناء الشخصية المتوازنة والمتكافئة من جميع الوجوه جسميا ونفسيا وفكريا و انفعاليا واجتماعيا وإنسانيا.

الكلمات المفتاحية: التربية، التعليم، المقاربة بالكفاءات المتعلم، الاستدراك.

Abstract :

The approach of competencies is a comprehensive educational learning methodology, a kind of existential perception of the issues of education, as it ends up insisting on the formation of a confident learner who can efficiently achieve his social existence and face his crises. This approach adopted effective education, which aims to build a balanced and equal personality from all faces physically, psychologically, intellectually, emotionally, socially and humanely

Keywords: education, education, learner competence, community

مقدمة:

من المسلمات الأساسية في التربية أنّها تأخذ على عاتقها البرامج التعليمية تجديداً وتحديثاً بين حين وآخر، من حيث الانفتاح والمرونة، وقابلية المناهج للمراجعة والدراسة والتنفيذ. فالتّيار الذي يقف عائماً في وجه مثل هذه المحاولات التحديثية، إنّما يحطّ ويقلّل من ضرورة السيّورة التجديدية، التي سمحت في العشريّة الأخيرة من مراجعة أساليب وطرق إبقاء طرق التّدرّس التقليديّة، ومن تحسين أساليب التّدرّس الحالي. فالدّفاع عن دور المدرسة لا يعني إبقاء الوضع عمّا هو عليه من حيث الجمود، بل ينبغي أن يطرح باستمرار مسألة تجديد المدرسة على ضوء الأساليب التّدرّسية الجديدة التي من شأنها أن تمهّد وتعبّد السبيل للوصول إلى المعرفة المتحدّدة.

فالثلث الذّهبي المزعوم القائم على مهارات (القراءة، الكتابة، الحساب)، الذي ميّز التّعليم الإلجباري في القرن التاسع عشر، لم يعد يليّ متطلبات وطموحات العصر الحاضر فالمفارقة الجديدة في الميدان التّعليمي القائمة على الكفاءة دون سواها تحاول جاهدةً تجسيد هذا المثلث على أرض الواقع. يشكّل التّقويم بمختلف أنواعه في المناهج الجديدة، مكوّناً أساسياً من مكوّنات الفعل التّعليمي/ التّعلمي، فهو يبيّن درجة التّحكم في الكفاءات المستهدفة ويكشف الصّعوبات التّعليمية التي تواجه بعض التّلاميذ، وبخاصّة في المواد الأساسية مثل: اللّغة العربيّة، الرّياضيّات، الفرنسيّة.

ينبغي معالجة مواطن الضّعف آنيّاً حتّى لا تتراكم وتتسبّب في تأخر دراسي شامل. ومن أجل معالجة هذه الظّاهرة المخالفة، خصّصت حصّة أسبوعيّة للمعالجة والاستدراك قصد تمكين التّلاميذ الذين أظهر التّقويم أنّ أداءهم لم يبلغ المستوى المطلوب في التّحكم في الكفاءات المستهدفة.

يعتبر نشاط الاستدراك في التّعليم المتوسط نشاطاً تديميّاً يوجه فقط للتّلاميذ الذين يظهرون ضعفاً جزئيّاً في مجال (اللّغة العربيّة، رياضيّات، فرنسيّة)، والقصد منه تقويم علاج فوري حتّى لا يتراكم العجز، ويتحوّل إلى تأخر دراسي، وبناءً عليه ينتقي التّلاميذ المعنيّون بالمعالجة التّربويّة، والاستدراك بناءً على ما تفرزه نتائج التّقويم، ويتراوح عددهم ما بين ثمانية تلاميذ إلى عشرة (من 8 - 10).

يخضع النّشاط التّربوي لمؤثرات البيئة والفرد، فالمدرس مثلاً كثيراً ما يصادف عوائق ومشاكل صعبة لا يجد طريقاً لحلّها وتجاوزها في النّظرية التّربويّة، بل يلجأ في كثير من الأحيان والمواقف إلى العقل والخبرة والمنطق والحكمة خاصّة في معالجة مواطن الضّعف لدى بعض التّلاميذ.

1- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

نهت المنظومة التربوية المعاصرة في ضوء المقاربة بالكفاءات إلى الخبرة التي يكتسبها الإنسان في الحياة، ذلك أن المدرسة عندما يقتصر دورها على الاهتمام بالجانب المعرفي فقط فإن ذلك يؤدي في كثير من الأحيان إلى تعطيل عملية التفكير البناء والقصور في تكوين المواقف و الاتجاهات والقيم المناسبة وعدم اكتساب المهارات اللازمة لمواصلة مسيرة الحياة؛ ومن هنا تتخذ هذه المقاربة من كافة جوانب الخبرة معرفيا ووجدانيا و أدائيا أهدافا موجهة تسعى لتحقيقها.

تستلزم المقاربة بالكفاءات أن يكون ثمة مراعاة لتماسك المناهج و تدرجها وترابطها و تكاملها من مرحلة إلى أخرى ومن قسم إلى آخر ومن مادة إلى أخرى ومن درس إلى آخر و أن يكون ثمة تنسيق بين المناهج ومكوناتها عموديا و أفقيا، وأن يكون في الوقت نفسه ربط بين ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها وبين خبرات البيئة و المجتمع و الحياة 1.

المقاربة بالكفاءات منهجية تربوية تعليمية شاملة وهي نوع من التصور الوجودي لقضايا التربية بغض النظر عن الأطر الرسمية المتاحة لها، إذ ينتهي بها الأمر إلى الإصرار على تكوين متعلم واثق من نفسه يستطيع بكل كفاءة تحقيق وجوده الاجتماعي ومواجهة أزماته، كما تهدف هذه العملية إلى تكوين رجل المستقبل، الذي لا يشكل عبئا على الدولة و لا تابعا للآخر و ذلك من خلال المبادرة و الحيوية الفردية في ظل وعي راسخ بالقيم الاجتماعية و الوطنية وذلك للتحكم في مختلف المهارات وممارستها فعليا.

وبناء على ذلك ركزت المقاربة بالكفاءات على تنمية مجموعة من الكفاءات الضرورية. ولن يتأتى ذلك إلا بتغيير بعض تصوراتنا ومفاهيمنا عن العملية التربوية بنقلها من فكرة الكم إلى فكرة الكفاءة باعتبارها عملية معقولة من كل الجوانب، خاصة بعد أن أثبتت الطريقة التقليدية قلة مردوديتها مقابل ما يطرح حديثا مما يعد خلاصة الدراسات اللسانية و النفسية.

والملاحظ أن المنظومة التربوية قد دعمت هذه الطريقة لضمان سيرورتها بشكل صحيح لاسيما في

حصة الاستدراك فما أهمية الاستدراك؟

وما هي أسس بناء الاستدراك من خلال المقاربة بالكفاءات؟

كيف نعالج النقائص الملاحظة خلال عملية التعلم؟

2- مفهوم الاستدراك: الاستدراك في المجال التربوي هو العمل على التخفيف من حدة التناقض أو الأخطاء أو تصحيح فارق قد يحصل بين تلميذ وآخر2.

ب- الاستدراك: عمل تربوي وبيداغوجي يسمح للمتعلم بمتابعة نشاطه المدرسي في الآجال المحددة بعد استدراك ما فاته بفعل غياب أو مرض، أو عدم التركيز، أو السهو. ينبغي الإشارة إلى أن ما يقوم به المدرس خلال حصّة الاستدراك لا يعني مطالبة المتعلم أن يتعلّم أو يعيد المعارف، بقدر ما هو العمل على جعل المتعلّم متقنًا لها ومستعدًا لاكتساب معارف جديدة.

الاستدراك حصّة علاجية غرضها معالجة الضعف الملاحظ عند المتعلمين والتغلب على الصعوبات والتناقض خلال عملية التّقييم. وهي شكل من أشكال التّقييم، حصّة إضافية للحصص الدّراسية المقرّرة، يبحث المعلّم من خلالها على أسباب ضعف تلميذه، وبعد اكتشافه يتمّ العلاج.

يحاول المعلم من خلال الاستدراك التغلب على الفوارق الموجودة بين مستويات المتعلمين المختلفة، وبصفة عامة إزالة كلّ الحواجز التي تمنع التلميذ من التّكيف في قسمه، ذلك أنّ: "المرابي لا بدّ أن يكون مثل التّقني أو الخبير وليس الفيلسوف، لأنّ وظيفته لا تكمن في التأمّل بل في العمل لأنّ أسمي غاياته هو ماذا ينبغي عمله؟ لذا يجب أن يتوقّف على تقنيات وأدوات ضرورية حتّى يكون في مقدوره مواجهة ما تنتظره من مسؤوليات.3".

فالاستدراك استراتيجية تحتوي على مجموعة من الأنشطة والإجراءات الهادفة إلى دعم المتعلمين المتعثّرين دراسيًا، يكون سبب تعثرهم معوقات جسميّة أو نفسيّة أو عقليّة أو معوقات بيئية (الأسرة، المدرسة...).

3- الاستدراك في المدرسة:

إن المواد المعنية بالاستدراك هي اللّغة العربيّة، اللّغة الفرنسيّة، الرياضيات*، وقد خصّصت لكلّ مادة ساعة في الأسبوع تقدّم للمتعلمين المعنيّين من طرف أستاذهم، وتحتوي أفواجًا صغيرة حدّدها المنشور من 4 إلى 5، إلّا أنّ الاكتظاظ الملاحظ في الأقسام يجعلنا نتجاوز هذا العدد ونصل إلى 12 تلميذًا، وتسند هذه الحصّة على الأستاذ المكلف بتدريس القسم، وتكون مدرجة في توقيته الرسمي ومدوّنة في جدول التّوقيت الخاص بالمتعلّم4.

4- أسس بناء الاستدراك:

يجب أن يكون عدد المستدركين قليلاً، ولا يتعدّى 20% من عدد المتعلمين حتّى يتسنى للأستاذ أن يتعامل مع كلّ المتعلّمين فردًا فردًا.

المعالجة التربوية والاستدراك في ضوء المقاربة بالكفاءات

- لا يشرع في الاستدراك إلا بعد الشهر الأول، مدّة يتعرّف الأستاذ على كلّ تلاميذه فيختار الفئة التي تحتاج إلى الاستدراك.

- تحضير الحصّة تحضيرًا خاصًا، وتنظيمها تنظيمًا محكمًا.
 - يتطلّب الاستدراك كفاءة واسعة وممارسة طويلة في التعليم.
 - أن يختار الأستاذ للاستدراك الفئة التي تعاني فعلاً من نقص ونقائص متعدّدة ومختلفة منها:
 - التلاميذ الذين لا يتعاملون مع الدّروس وخاصّةً الذين لا يفهمونها.
 - التلاميذ الذين يعانون من نقص نتيجة تغيير إقامة.
 - الذين تغيّبوا لسبب أو لآخر.
 - الذين لا يهتمون بالدراسة ونلاحظ عليهم انشغالاً بأمورٍ أخرى، مشاكل عائلية كالخصام بين الوالدين، أو الطلاق، ومشاكل نفسيّة.
 - التلاميذ الذين نلاحظ عليهم اهتمامًا بالدّروس دون نتيجة إيجابيّة، وعادة تكون هذه الفئة تعاني من مشاكل نفسيّة، جسديّة،...
 - تكون الحصّة باعثة للنشاط والتّفكير، ومبنيّة على المفاهيم التي يدركها المتعلّم.
 - استعمال الوسائل المناسبة.
 - بناء طريقة وإعداد مذكرة.
- 5- أهمية الاستدراك:**

تكتسي حصة الاستدراك أهمية بالغة في حياة المتعلّم، وتتفرّع لتشمل جوانب عديدة ومختلفة منها:
الجانب التعليمي والتّربوي:

- وسيلة يضمن بها المتعلّم قدرًا متساويًا من المعلومات والخبرات لكلّ تلميذ.
 - يستدرك المتعلّمون ما فاتهم من دروس لم يستوعبوها.
 - بعث روح الاهتمام والنشاط والاجتهاد في نفوس التلاميذ.
- يولي الأستاذ خلال أداء نشاطه كلّ اهتمامه للتلميذ، ويجعله يشعر بأنّه يهتمّ به اهتمامًا خاصًا، ويشجعه على التّعبير بحريّة عمّا يجالجه من أفكار وغيرها.
- ب- الجانب النفسي:**

- الاستدراك يخفف عواقب الشّعور بالنقص لدى المتعلّم المستدرك بين زملائه في القسم.

- الاستدراك يوظف القدرات العقلية لدى المعلمين وينميتها.
- يقلل من الفروق الفردية، كما بقي التلاميذ من الرسوب: «فعلى المدرسة أن تمحو الفوارق الاجتماعية وتسعى على تطبيع الناشئة بما تراه مناسباً للحفاظ على قيم المجتمع ومقوماته الثقافية والحضارية»⁵.

- يعالج بعض المشاكل النفسية مثل الخجل، البكاء، الضحك الكثير... .
- يعالج بعض العادات السيئة مثل: الكذب وبعض العادات السلوكية الأخرى.

ج- الجانب الاجتماعي:

يسهم الاستدراك في توفير علاقات اجتماعية منسجمة، وذلك بتنمية القيم الإنسانية مثل بث روح المسؤولية، التعاون. قبول قوانين الحياة الاجتماعية: «إذ إن المدرسة تهتم بالقيم والمثل العليا التي يجب أن يتحلّى المدرّس بها كإنسان مفيد لنفسه ولغيره من أفراد المجتمع المدرسي والمحلي، ويعتبر المدرس شريكاً فعالاً في الحقوق والمسؤوليات مع غيره من أفراد المجتمع المدرسي في توجيه وتنفيذ العملية التربوية»⁶.

- يجعل المتعلم يتكيف بسهولة في الجو الذي يعيش فيه، وخاصة القسم.
- يعوّد التلميذ على الحوار والمناقشة والمشاركة بإزالة الموانع التي كانت تقف بينه وبين إبراز الذات.
- يعوّد التلميذ على إنشاء صداقات مع غيره.
- يكسب القدرة على تسيير المشاكل التابعة من الحياة الجماعية.

6- كيفية العلاج:

- خطوات بناء أنشطة المعالجة:

إنّ الضعف الذي نجده في أقسامنا أسبابه كثيرة ومختلفة، وكلّ نوع يحتاج إلى علاج خاص، ويتمثّل دور الأستاذ في البحث عن أسباب الضعف وتشخيصه، وبالتالي يقدم الحل المناسب لإزالة السبب: "فالمعلم كالطبيب الذي يستقبل أعداداً كبيرة من المرضى، وكلّ مريض يعاني من مرض خاص، وعلى الطبيب أن يبحث عن أسباب المرض أولاً، ولما يصل إلى معرفته يقدم للمريض العلاج المناسب"⁷. إنّ التفاضل الملاحظة خلال عملية التعلم تشكّل موضوعاً للعلاج، وتجاوزاً للحواجز التعليمية، حيث إنّها تصبح بعد تحديدها هدفاً لنشاطات العلاج.

- ضرورة تصنيف المعلمين حسب التفاضل المسجلة لديهم، وحالات العجز التي استظهرها. ينبغي للاستدراك أن يتدخل للعلاج فردياً، من دون أن يمنع ذلك من تجميع المعلمين في فوج مصغر.

- علاج يسائر عملية التعلم خلال تناول النشاطات التعليمية وذلك في حالة كون النقائص والصعوبات مشتركة بين جل التلاميذ.
 - علاج يتطلب حصص خاصة تستهدف بعض التلاميذ الذين أظهروا عجزا كبيرا (التغيب، الأمراض، الضعف...). وينبغي أن تحظى هذه الحصص بعناية واهتمام وخاصة وأنها ليست كسائر الحصص العادية ولذلك تتطلب:
 - تشخيص النقائص وحصر الحواجز.
 - توفير الجو الملائم لسير الحصص.
 - التحضير المحكم وإعداد بطاقة لسير الحصص العلاجية.
 - وضع خطة مع مراعاة طبيعة التلاميذ المستدركين، والوسائل التعليمية.
 - إنجاز عمل تقني غرضه رصد الأخطاء.
 - وصف الأخطاء: تصنيف الأخطاء المتشابهة (خطأ في فهم السؤال، خطأ في تطبيق قاعدة...).
 - البحث عن مصادر الخطأ: تحليل وتحديد الأسباب.
 - وضع إستراتيجية للمعالجة.
 - بعد مرحلة الوصف والتصنيف نقرب أكثر فأكثر إلى الأمانة والدقة في تحديد المجموعات.
 - إن تشخيص عدة أخطاء مرتكبة من نفس التلميذ تسمح بإيجاد وحصر الصعوبات التي يعاني منها، خاصة إذا كانت هذه الأخطاء مصنفة في نفس المجموعة، وبالتالي يسهل علينا وضع فرضيات حول مصادرها، أما اكتشاف عدة أخطاء متماثلة وقع فيها عدة من التلاميذ يسمح لنا بجمعهم في نشاط معالجة مستقبلا.
 - * - تحديد أهداف الحصص.
 - * - إعطاء الحصص حقها في المتابعة والمراقبة التربوية من قبل رؤساء المؤسسات العلاج.
 - * - إعلام الأولياء وتحسيسهم بأهمية مساهمتهم في هذه العملية.
- ### 7- المتابعة والتقويم:

يقوم رئيس المؤسسة، وجميع أعضاء الفريق الإداري والتربوي بالمتابعة والتقويم وكذا جميع مفتشي التربية والتكوين. وتسد مهمة التكفل بعملية الاستدراك إلى مستشار التوجيه المدرسي الذي يتولى متابعتها بإعلام وتوعية التلاميذ وأولياءهم بأهمية الحصص في تحسين المستوى ويسهر المسؤول على سير العملية

وتنسيق الجهود والحرص على تنفيذ الخطة المبرمجة وتحقيق الأهداف المسطرة ويعقد جلسة تنسيقية بحضور مستشار التوجيه المدرسي، لدراسة النتائج ويقوم بإعداد تقرير تقييمي في نهاية كل ثلاثي، ثم ترسل نسخة منه إلى مفتشي المادة للمتابعة.

يبقى رئيس المؤسسة هو المسؤول المباشر في تنظيم ومتابعة وتقييم عملية الاستدراك عن "طريق تنشيط مجالس تنسيقية، وتكثيف الزيارات للاطلاع على النتائج المحصل عليها، كما يقوم أيضا بإعداد تقييمي في نهاية كل ثلاثي."8

8-أهداف الاستدراك:

للاستدراك أهداف متعددة، نكتفي بذكر أهمها.

إلحاق التلاميذ الضعفاء بزملائهم الأقوياء.

العناية بتعليم هؤلاء التلاميذ الضعفاء فردا فردا وذلك لتحسيسهم بأسباب ضعفهم وتحفيزهم على العمل على تجاوزها.

توجيه المستدركين إلى مواطن الضعف الموجودة لديهم في الدروس الماضية من الخور وتقييم أعمالهم للنظر في مدى استفادتهم من الحصة.

تقديم العلاج المناسب وسد الفجوات.

تنمية القدرات والتدريب على حل مختلف الإشكاليات.

تذليل الصعوبات الدراسية ومعالجة الثغرات الطارئة في تحصيل بعض المتعلمين.

القضاء على تباين المستوى في القسم الواحد.

التقليل من ظاهرة التسرب والرسوب المدرسي وتقليل الإخفاق المدرسي.

تحسين المستوى ورفع مردودية التعليم.

الهدف الأساسي هو تقديم العلاج.

9-طريقة تدريس الاستدراك:

تقسيم التلاميذ المستدركين إلى فئات حسب النقص الملاحظ على كل فئة أثناء تقديم الدروس وخاصة الأعمال التطبيقية.

يقتضي هذا التفويج إعداد مذكرات في الاستدراك لمعالجة نقاط النقص الملاحظة لدى كل فئة في التعبير أو القراءة أو القواعد.

الانطلاق من فقرة كموضوع للقراءة أو الإملاء.

الارتكاز على هذه الفقرة في تقديم طوائف من التمرينات البسيطة لمعالجة النقص المكتشف لدى كل فئة في النشاطات المشار إليها آنفا.

مناقشة الأستاذ لنقاط الضعف لدى هذه الفئات واحدة تلو الأخرى مع تكليف الباقي منها محل التمرينات الموضوعية لها ريثما ينتهي من الأولى، ثم يعود إلى مناقشة الثانية، فالثالثة، وهكذا دواليك. تحل هذه التمرينات في كراسات الأعمال التطبيقية.

يصححها الأستاذ في الأخير بالملاحظة عليها لتوجيه المتعلمين إلى الصواب برصد العلامات عليها قصد تقويم جهودهم وتثمين أعمالهم.

يتطلب العمل بمقاربة الكفاءات الانتقال من مفهوم التعليم إلى مفهوم التدريب؛ الذي يقوم على أن الكفاءة تبني وتتشكل من خلال التدريب والممارسة والمران؛ الذي يرافق مواقف معقدة تتشابه فيها العناصر التربوية مع العناصر البشرية وترتبط كذلك بمستوى المواقف التدريسية.

خاتمة:

تدعو المقاربة بالكفاءات إلى تحديد الكفاءات انطلاقاً من الغايات الكبرى للتعليم المحددة في الوثائق الرسمية، والوضعيات ذات الدلالة المرتبطة بمادة أو مجموعة من المواد، ومنها توصل بحثنا إلى مجموعة من النتائج ندرجها كالاتي:

- وتقوم هذه المقاربة على مفهوم الكفاءة في التعليم وهي قدرة المتعلم على أداء فعل ما بدرجة من المهارة الجودة، ومفهوم الأداء هو الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة و التمكن الجيد من أدائها تبعاً للمعايير الموضوعية.

- تبنت هذه المقاربة مفهوم التربية الفعالة التي تهدف إلى بناء الشخصية المتوازنة و المتكافئة و المتعادلة من جميع الوجود جسمياً و نفسياً و فكرياً وانفعالياً و اجتماعياً إنسانياً. و الملاحظ أن المنظومة التربوية قد دعمت هذه الطريقة لضمان سيرورتها بشكل صحيح لاسيما في حصة الاستدراك .

- يسهم الاستدراك في توفير علاقات اجتماعية منسجمة، وذلك بتنمية القيم الإنسانية مثل بث روح المسؤولية، التعاون. قبول قوانين الحياة الاجتماعية: إذ إنّ المدرسة تهتمّ بالقيم والمثل العليا التي يجب أن يتحلّى المدرّس بما كإنسان مفيد لنفسه ولغيره من أفراد المجتمع المدرسي والمحلي، ويعتبر المدرس شريكاً فعالاً في الحقوق والمسؤوليات مع غيره من أفراد المجتمع المدرسي في توجيه وتنفيذ العملية التربوية.

-إن المنظومة التربوية ذات الأهداف المحددة والواضحة تسهم في تقدم المجتمع وهو ما يؤكد القول: « لا ثورة علمية في دولة إن لم تسبقها ثورة تربوية »، فمجتمع المستقبل تصنعه المدرسة المتجددة، ذلك أن التربية الحديثة عقيدة وإيمان ينبغي أن ترسخ في قلوب المعلمين القائمين على تنشئة الطلاب، كما ينبغي نشر الوعي التربوي الصحيح القائم على فلسفة خاصة في الحياة بين جميع الأفراد؛ لا بين المعلمين في المدارس فقط، لأن أي تنظيم اجتماعي لكي يبقى اجتماعيا يجب أن يكون مريبا للمشاركين فيه، فالتنظيم يفقد قوته إذا بقي على نحو روتيني أو شكلي في علاقاته فقط، وهذا يقود إلى الانعزالية بين أفرادها و عدم المساواة في تحصيل الخبرة.

- ثبت المراجع:

- 1- أرزبل رمضان و حسونات محمد، نحو إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل، الجزائر 2002.
- 2- الدريج محمد، التدريس الهادف، دار قصر الكتاب، البليدة، الجزائر 2000.
- 3- الدريج محمد، تحليل العملية التعليمية، الدار البيضاء، المغرب 1998.
- 4- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2005.
- 5- زيات فتحي، عام النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، مصر 2004.
- 6- عبد العزيز عمر، مقارنة التدريس بالكفاءات، منشورات تالة الأبيار، الجزائر 2005.
- 7- عبد الكريم غريب، الكفايات واستراتيجيات اكتسابها، منشورات عالم التربية، المغرب 2002.
- 8- مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات (المهتمين بالتربية و التدريس)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004.

- هوامش:

- 1_ ينظر حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 2005، ص 6.
 - 2_ ينظر عمر عبد العزيز، مقارنة التدريس بالكفاءات، منشورات تالة للأبيار، الجزائر 2005 ص 42.
 - 3_ محمد الدريج، التدريس الهادف، دار قصر الكتاب، البليدة، الجزائر 2000، ص 91.
- * منشور وزاري رقم 80 /20 /DEF842 الصادر 08 /07 /1980 و م ش و 382 ص 17 /10 /1976 والمواد

المعنية بالاستدراك هي اللّغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية.

- 4_ ينظر أرزيل رمضان و حسونات محمد، نحو إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل، الجزائر 2002، ص 215.
- 5_ ينظر محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، الدار البيضاء، المغرب 1998 ص 36 .
- 6_ مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات(المهتمين بالتربية و التدريس)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004 ص131.
- 7_ ينظر زيات فتحي، علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، مصر 2004، ص29.
- 8_ غريب عبد الكريم، الكفايات واستراتيجيات اكتسابها، منشورات عالم التربية، المغرب 2002، ص.52.